

هل يجوز التوسل بالنبي ﷺ؟ #الشيخ_صالح_الفوزان

#مشروع_كبار_العلماء

صالح الفوزان

هل يجوز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ما بعد توسل فيه اجمال ينبغي تفصيله. نعم. توسلوا بالنبي او بغيره اذا كان المقصود من طلب الدعاء من الشخص - [00:00:00](#)

في حياته بان يأتي الى رجل صالح ويقول ادعوا الله لي بكذا وكذا فهذا لا بأس به. فقد توسل الصحابة رضي الله تعالى عنهم العباس الاستسقاء. قال عمر رضي الله عنه اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبينا - [00:00:20](#) فاسقنا ثم امر العباس فدعا الله عز وجل بالتوسل الذي من هذا القبيل الذي معناه طلب الدعاء من الشخص في حياته هذا لا بأس به. اما التوسل بمعنى توسط بالاموات والغائبين وسؤال الله بهم عز وجل فهذا امر مبتدع ولا يجوز لان الله سبحانه وتعالى - [00:00:40](#) ان ندعوه بدون ان نجعل بيننا وبينه وسائط الدعاء وانما جاز طلب الدعاء من الحي نور للدليل لذلك. اما الاموات غائبون فانه لم يرد لا يدل على انهم يتوسل بهم فالذي يفعل هذا يكون قد فعل بدعة ومحدث في الدين. واذا انضاف الى هذا ان - [00:01:00](#) فهو يتقرب الى هذا الواسطة بشيء من انواع العبادة هذا شرك اكبر وهو الذي كان المشركون يفعلونه ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فاذا كان معنى التوسل ان - [00:01:20](#)

يطلب من الشخص الميت او الغائب ان يقضي حاجته او يتقرب اليه بشيء من انواع العبادة كالذبح له والنذر له وغير ذلك فهذا شرك الاكبر اما اذا كان المراد بالتوسل هو ان يكون اللهم اني اسألك بحق فلان واتوسل اليك بفلان ونحو ذلك فهذا - [00:01:40](#) البدع والمحدثات في الدعاء والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم - [00:02:00](#)